Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلاَّ مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴾ [الجن: ٢٦ - ٢٧]

ونسأل منكرى السنة هذا السؤال، تعليقا على إنكارهم إخبار السنة ببعض الغيوب:

هل محمد عندكم رسول أم غير رسول؟

فإن قلتم هو رسول قلنا لكم إن الله فى كتابه أعلن أنه يطلع من ارتضى من رسله على بعض الغيوب، فيلزمكم التصديق بالأحاديث النبوية، التى تتحدث عن بعض الغيوب.

وإن قلتم هو ليس رسولاً، قلنا لكم: لكم دينكم ولنا ديننا وأى الإجابتين أحب إليكم يا ترى؟

أدلة من الواقع المشاهد:

ولنفترض أن منكرى السنة لم يقتنعوا بالبراهين القاطعة التى واجهناهم بها حتى الآن، فإن لدينا ما يقسرهم على التسليم قسرا، بأن الأحاديث التى تحدثت عن بعض الغيوب فيما صحت روايته عن النبى ﷺ، حقائق إيمانية ومعجزات إلهية أجراها العلى القدير على لسان محمد ﷺ، أنبأت يوم قالها على أمور كانت ستحدث بعد دهر طويل. وقد حدثت فعلا، وما تزال تحدث حتى الآن على مرأى ومسمع من جميع الناس.

فهى إذن تجارب خاضعة للفحص والملاحظة والمشاهدة، لا ينكرها عاقل، ولا يمارى فيها منصف أو عنود.

حديث علامات الساعة:

نعنى - هنا - حديث جبريل، ذلك الحديث الذى رواه الإمام مسلم، الذى جاء فيه جبريل عليه السلام فى صورة رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه من الجلوس حول رسول الله أحد، وأخذ يسأل الرسول، والرسول يجيب، وهو من مرويات عمر بن الخطاب